



Dirāsah Tahlīliyah Taqwīmiyah Limanhaj Tadrīs Mahārah Alkalām Fī Kitāb Ta'lim Allughah Al'arabiyah Lilshafī Alrābī' Alibtidā'iy Liwizārah Alsyu'ūn Aldīniyah ām 2020 'Alā Dao Kitāb Almanāhij Waṭarāiq Tadrīs Allughah Al'arabiyah

دراسة تحليلية تقويمية لمنهج تدريس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لوزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠ على ضوء كتاب المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية

Ahyar Fauzan^{1*}; Tatang Hidayat²; Muhammad Khanif³

¹Universitas Islam Negeri Malang, Indonesia

²Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

*fauzanahyar32@gmail.com

Abstract

This study aims to know the curriculum used to teach the skill of speaking in the book of teaching Arabic for the fourth grade of the primary school of the Ministry of Religious Affairs in 2020, and to analyze this curriculum comprehensively to find out its suitability based on the curriculum standards of al-Manahij wa Tharaiq Tadris al-Lughah al-'Arabiyah book. This study is based on the analytical description method. The result of this research is that the approach to teaching the skill of speaking in the book has four elements: objectives, content, teaching methods, and evaluation. The analysis and the evaluation of the method of teaching the skill of speaking in the book: that the general and specific goals are appropriate based on the criteria of good goals. The content is appropriate based on the criteria for good content. The teaching methods are appropriate because they take into account the educational objectives, the nature of the learner, the nature of the subject, and the teacher. The evaluation is appropriate in terms of exercises, based on good training standards, but as for testing, the book did not put any test for speaking skill, neither in mid-test nor at the end.

Keywords: curriculum analysis; speaking skill; textbook.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kurikulum yang digunakan untuk mengajarkan keterampilan berbicara dalam Buku Ajar Bahasa Arab Kelas IV MI Kementerian Agama Tahun 2020 dengan standar kurikulum buku *Al-Manahij wa Tharaiq Tadris al-Lughah al-'Arabiyah*. Penelitian ini didasarkan pada metode deskriptif analisis. Hasil dari penelitian ini adalah bahwa pendekatan pengajaran keterampilan berbicara dalam buku memiliki empat elemen, yaitu: tujuan, isi, metode pengajaran, dan evaluasi. Dan hasil analisis dan evaluasi metode pengajaran keterampilan berbicara dalam buku: Bahwa kompetensi inti dan dasar sesuai berdasarkan kriteria kompetensi yang baik, dan isinya sudah sesuai berdasarkan kriteria isi yang baik. Metode

pengajaran sesuai karena memperhitungkan tujuan pendidikan, karakter peserta didik, materi pembelajaran, dan karakter guru. Sedangkan evaluasi, bagian ini sesuai dari segi latihan soal, berdasarkan standar latihan soal yang baik, sedangkan dari segi ujian, buku ini tidak menguji kemampuan berbicara, baik di bagian tengah semester maupun di akhir semester.

Kata kunci: analisis kurikulum; buku teks; keterampilan berbicara.

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المنهج المستعمل لتدريس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للفيف الرابع الابتدائي لوزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠ على ضوء كتاب المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية. تعتمد هذه الدراسة على منهج الوصف التحليلي. ونتيجة هذا البحث أن منهج تدريس مهارة الكلام في الكتاب له أربعة عناصر: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والتقييم. وأن تحليل وتقييم منهج تدريس مهارة الكلام في الكتاب: أن الأهداف العامة والخاصة مناسبة بناء على معايير الأهداف الجيدة. والمحتوى مناسب بناء على معايير المحتوى الجيد. وطرق التدريس مناسبة لأنها تراعي الأهداف التعليمية، وطبيعة المتعلم، وطبيعة المادة الدراسية، والمدرس. والتقييم مناسب من ناحية التدريبات، بناء على معايير التدريبات الجيدة، وأما من ناحية الاختبار فإن الكتاب لم يضع لمهارة الكلام أي اختبار لا في نصف الكتاب ولا في آخره.

الكلمات الرئيسية: تحليل المنهج، مهارة الكلام، الكتاب المدرسي.

المقدمة

إن لكل إنسان حاجة ماسة إلى اللغة، فهي من أهم عناصر التواصل البشري. أما اللغة العربية فهي إحدى اللغات العالمية الستة في هيئة الأمم المتحدة. ولغة العربية مهارات اللغة الأربع، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومن أهم مهارات اللغة العربية هي مهارة الكلام. مع وجود هذه الأهمية الكبيرة لمهارة الكلام، نجد كثيرا من المقررات ومناهج تعليم اللغة العربية في المعاهد والمراكز اللغوية في إندونيسيا تركز في تعليم القواعد المجردة، ولم تعط لمهارة الكلام حقها الكافي. وهذا البحث يركز في تحليل وتقييم منهج تدريس مهارة الكلام باللغة العربية في الكتاب المدرسي، لوجود كثير من خصائص الكتاب المدرسي وأهميته ودوره الكبير في تطوير المجتمعات. لقد طبعت وزارة الشؤون الدينية كتاب تعليم اللغة العربية الجديد لمراحل التعليم الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية سنة ٢٠٢٠

تبعاً لقرار وزير الشؤون الدينية الإندونيسية رقم ١٨٣ سنة ٢٠١٩. يجب على كل المدارس التابعة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية امتلاك هذا الكتاب مقررًا له في تعليم اللغة العربية. بما أن وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية تسعى إلى تطوير تعليم اللغة العربية في مدارسها، وهذا الكتاب قابل للمداخلات التي تهدف إلى تطوير تعليم اللغة العربية في المدارس. فالباحث سيقوم بتحليل منهج تدريس هذا الكتاب مهارة الكلام في الصف الرابع الابتدائي نموذجًا، رجاء أن يستفيد كل قارئ هذا البحث من هذا التحليل، فيعرف مزايا منهج تدريس الكلام باللغة العربية في هذا الكتاب ويطورها، ويعرف عيوبه ويحسّنها، حتى نصل إلى المنهج الأمثل في تعليم اللغة العربية في هذه المدارس.

منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على منهج الوصف التحليلي، وذلك بالاطلاع على كتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ وعرض منهج تدريس مهارة الكلام فيه، وتحليله على ضوء كتاب المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والاستنتاج. ويتناول هذا المبحث توضيح ما سرى عليه الباحث الحالي لحصول على المراد المطلوب المستهدف، ومنهجية البحث التي تتكوّن من عدة أمور؛ وقت البحث، ومكانه، ونوعه، وطريقته، ومصادر البيانات، وطريقة جمعها، وتحليلها. والمقصود بمنهجية البحث هي الأساليب التي يستخدمها علم من العلوم في جمع البيانات وفي اكتساب المعرفة.

نتائج البحث

أ. منهج تدريس اللغة العربية

أ.أ. مفهوم المنهج

منهج التدريس عند عبد الموجود (١٩٨١) هو: "مجموعة الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة أو المنظومة التعليمية عبر إشرافها للطلبة، بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا التفاعل يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي الهدف الاسمي للتربية والتعليم."

أ.ب. مفهوم منهج تدريس اللغة العربية

يشتمل المنهج الدراسي على أربعة عناصر رئيسة تتكامل فيما بينها وترتبط ارتباطًا وثيقًا وهذه العناصر هي: الأهداف التربوية، والمحتوى، وطرق التدريس، والتقييم.

تعريف الهدف: هي صياغة لغوية لوصف سلوك معين يمكن ملاحظته وقياسه ويكون المتعلم قادراً على أدائه في نهاية النشاط التعليمي التعليمي وتوضح أنواع النتائج التعليمية المتوقعة من خلال التدريس والأداءات المحددة التي يكتسبها الطلبة من خلال إجراءات تعليمية.

تعريف المحتوى: هي المادة التعليمية وما تشمله من معلومات ومعارف ومهارات يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين، وتعديل سلوكهم.

تعريف طريقة التدريس: هي مجموعة من الإجراءات لتحقيق أهداف متوخاة تشتمل على أنشطة تعليمية وتعليمية وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة وتعد وسيلة متقدمة للاتصال بالمتعلم والتفاعل معه، وتعد مثيراً تعليمياً لسلوك المتعلم وتنظيم النشاط المعرفي له ووسيلة للابتكار والإبداع.

تعريف التقويم: هي عملية التطوير المنهج لمتعلمين، والتي تستهدف القدرات والمهارات النتاجات المتنوعة جميعاً، وهو المنظور التكاملي لعملية بناء المتعلم من خلال ما يزود فيه من القدرات والمهارات داخل المؤسسات التعليمية التعليمية.

ب. تدريس مهارة الكلام

ب.أ. تعريف مهارة الكلام

تعريف الكلام: هو المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء. أما مهارة الكلام فهي إحدى مهارات اللغة الأربع: الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة.

ب.ب. تدريب مهارة الكلام

مراحل تدريب مهارة الكلام أربع كما ذكرها الفوزان (٢٠١٠): حوارات مغلقة الإجابة، ثم حوارات مفتوحة الإجابة، ثم التعبير الموجه، ثم التعبير الحر.

ب.ت. معايير مستوى مهارة الكلام

حددت الوثيقة القومية لمنهج اللغة العربية (٢٠٠٦) مجموعة من المستويات المعيارية للتحدث حسب الصفوف الدراسية ونذكر هنا معايير الصف الرابع الابتدائي:

١. نطق الأصوات والجمل نطقاً صحيحاً
٢. اختيار الأفكار وتنظيمها تنظيماً مناسباً
٣. اختيار الكلمات والجمل والعبارات الصحيحة المعبرة عن مضمون الحديث
٤. تكييف الحديث والالتزام بأدابه مع جمهور المستمعين

ت. الكتاب المدرسي

ت.أ. تعريف الكتاب المدرسي

تعريف الكتاب المدرسي: الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي، والذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ، نظراً لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من السلطات العليا، لذلك فهو جدير بالاطمئنان إليه؛ لأن واضعوه هم عادة من المختصين في التربية والمادة العلمية.

ت.ب. كتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠

ت.ب.أ. التعريف عن الكتاب

كتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ هو كتاب تعليم اللغة العربية الذي كتبه جوهر علي بإصدار وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠م تبعاً لقرار وزارة الشؤون الدينية رقم ١٨٣ سنة ٢٠١٩ عن منهج التربية الإسلامية واللغة العربية.

ت.ب.ب. منهج تعليم اللغة العربية بهذا الكتاب

منهج هذا الكتاب يحتوي على أربعة عناصر: الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقييم.

الأهداف: الأهداف في الكتاب تنقسم إلى قسمين: الأهداف العامة أو ما يسمى بـ (kompetensi inti) والأهداف الخاصة أو ما يسمى بـ (kompetensi dasar). وذكرت تحت هذه الأهداف مؤشرات تحقيق الأهداف في كل وحدة.

المحتوى: يشمل الكتاب على ست وحدات وموضوع كل وحدة: العنوان، والمهنة، وأمل، وأفراد الأسرة، وفي البيت، وأحب إندونيسيا. ولكل وحدة أربعة أنشطة: الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة.

طرق التدريس: أن تكون عملية التعليم بلغة الهدف وهي اللغة العربية، وجعل المصادر الموجودة في بيئة المدرسة مصدراً للتعليم، وأن يكون أول ما يعلم هو تعليم اللغة الشفهية ثم التحريرية، على ترتيب تعليم الاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة، ثم الكتابة.

التقويم: التقويم في الكتاب ينقسم إلى قسمين: التدريبات والاختبار. التدريبات تكون في أواخر كل نشاط، والاختبار يكون مرتين، في نصف الكتاب وفي آخره.

ث. عرض البيانات وتحليلها

ث.أ. منهج تدريس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للفيف الرابع الابتدائي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠

ث.أ.أ. الأهداف

الأهداف في الكتاب تنقسم إلى قسمين: الأهداف العامة أو ما يسمى بـ (kompetensi inti) والأهداف الخاصة أو ما يسمى بـ (kompetensi dasar). الأهداف العامة تنقسم إلى أربعة: الهدف الوجداني، والهدف السلوكي، والهدف المعرفي، والهدف المهاري، وكذلك الأهداف الخاصة. وذكرت تحت هذه الأهداف مؤشرات تحقيق الأهداف في كل وحدة.

وذكرت في هذه الأهداف بعض الأهداف التي تخصص مهارة الكلام، بعضها بألفاظ صريحة وهما الأهداف المعرفية والمهارية، وبعضها بمضمون الألفاظ وهما الأهداف الوجدانية والاجتماعية.

ث.أ.ب. المحتوى

عناصر مهارة الكلام في هذا الكتاب تندرج تحت النشاط ١ وهو نشاط مهارة الاستماع وليس مهارة الكلام، إلا أن فيه نوعاً من تعليم مهارة الكلام أيضاً نظراً إلى طريقة عرض المحتوى وطريقة التدريس فيه، وهو في النشاط ١ قسم "أ" وقسم "ب" لكل وحدة.

ث.أ.ت. طرق التدريس

هذه طرائق تدريس محتويات كتاب تعليم اللغة العربية للفيف الرابع الابتدائي التي استنبطها الباحث بناء على النظرية المكتوبة في كتاب "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها" عن طرائق التدريس. والنتيجة هي أن الكتاب كثيراً ما يستخدم طريقتي "المباشرة" و"السمعية الشفهية" وأسلوب "التعبير الموجه".

ث.أ.ث. التدريبات والاختبار

التدريبات: تكون تدريبات مهارة الكلام في النشاط ٣ لكل وحدة، في قسم "أ" و"ب" و"ج" أحياناً.

الاختبار: الكتاب لم يضع أي اختبار لمهارة الكلام، لا في نصف الكتل ولا في آخره.

ث.ب. تحليل وتقويم منهج تدريس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ على ضوء كتاب المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية

ث.ب.أ. الأهداف

الأهداف العامة: يرى الباحث أن الأهداف التربوية العامة لهذا الكتاب مناسبة، بما فيها من تحقيق كل المعايير شاملة، بناء على معايير الأهداف عند عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، في كتاب "المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية".

الأهداف الخاصة: يرى الباحث أن الأهداف السلوكية الخاصة لهذا الكتاب مناسبة، بما فيها من تحقيق كل المعايير شاملة، بناء على معايير الأهداف عند عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، في كتاب "المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية".

ث.ب.ب. المحتوى

محتوى الكتاب مناسب بناء على معايير المحتوى الجيد عند عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، في كتاب "المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية". وفيه ملحوظة في ترتيب عرضه، بحيث قدم مهارة القراءة على مهارة الكلام والمفترض هو عكس ذلك، وفي استعمال اللغة الوسيطة وهي لم تكن ضرورية.

ث.ب.ت. طرق التدريس

طرق التدريس في الكتاب مناسبة بناء على معايير طرق التدريس عند عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، في كتاب "المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية"، لأنها تراعي الأهداف التعليمية، وطبيعة المتعلم، وطبيعة المادة الدراسية، والمدرس.

ث.ب.ث. التدريبات والاختبار

التقويم مناسب من ناحية التدريبات، بناء على معايير التدريبات الجيدة عند عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، في كتاب "المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية"، وفيها بعض ملحوظات يسيرة، وأما من ناحية

الاختبار فإن الكتاب لم يضع لمهارة الكلام أي اختبار لا في نصف الكتاب ولا في آخره وهذا مما يراه الباحث يحتاج إلى الاهتمام.

خلاصة البحث

من خلال الدراسة الحالية، توصل الباحث إلى نتيجتين: أولاً: أن منهج تدريس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للفيف الرابع الابتدائي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ له أربعة عناصر: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والتقويم. الأهداف تتكون من الأهداف العامة والأهداف الخاصة ومؤشرات تحقيق الأهداف. والمحتوى يتكون من الحوار والمفردات في النشاط ١. وطرق التدريس كثيراً ما يستخدم الكتاب طريقتي "المباشرة" و"السمعية الشفهية" وأسلوب "التعبير الموجه". والتقويم يتكون من تدريبات الكلام في النشاط ٣ فحسب. وثانياً: أن تحليل وتقويم منهج تدريس مهارة الكلام في الكتاب على ضوء كتاب المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية يكون في أربعة عناصر: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والتقويم. والنتيجة هي أن الأهداف العامة والخاصة مناسبة بناء على معايير الأهداف الجيدة. والمحتوى مناسب بناء على معايير المحتوى الجيد، وفيه ملحوظة في ترتيب عرضه، بحيث قدم مهارة القراءة على مهارة الكلام والمفترض هو عكس ذلك، وفي استعمال اللغة الوسيطة وهي لم تكن ضرورية. وطرق التدريس مناسبة لأنها تراعي الأهداف التعليمية، وطبيعة المتعلم، وطبيعة المادة الدراسية، والمدرس. والتقويم مناسب من ناحية التدريبات، بناء على معايير التدريبات الجيدة، وأما من ناحية الاختبار فإن الكتاب لم يضع أي اختبار لمهارة الكلام.

المراجع

- ابن إبراهيم الفوزان، عبد الرحمن، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: العربية للجميع، ٢٠١٠م.
- أبو العزم، عبد الغني، معجم الغني. د.م: المكتبة الشاملة رابط الكتاب، ٢٠٢٠م.
- أحمد طعيمة، رشدي، و كامل الناقة، محمود، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية. المملكة العربية السعودية: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٠م.
- أحمد مذكور، علي، وغيره، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠م.
- بنت سليمان القاضي، هيفاء، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، مشروع التأسيس للجودة والتأهل لاعتماد المؤسسي البراهجي.
- ج. موليونج، ليكسي، Metode Penelitian Kualitatif، باندونج: Remaja Rosdakarya، 2014.
- جاسم الجبوري، عمران، وهاشم السلطاني، حمزة، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م.
- الجنبي، ابن، الخصائص. د.م: دار الحديث، ٢٠٠٨م.
- خليل، شرف الدين، الإحصاء الوصفي، مكتبة شبكة الأبحاث والدراسات اقتصادية.
- شعبان عبد الباري، ماهر، مهارات التحدث: العملية والأداء. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.
- عبد الله، عبد الحميد، وعبد الله الغالي، ناصر، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. القاهرة: دار النصر للطباعة الإسلامية: د.ت.
- علي صالح، رحيم، وتركبي داخل، سماء، المنهج والكتاب المدرسي. بغداد: مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، ٢٠١٧م.
- قرار وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية رقم ١٨٣ سنة ٢٠١٩ عن منهج التربية الإسلامية واللغة العربية في المدرسة، ٢٠١٩م.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١م.

وحيد دويدري، رجاء، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية. دمشق: سورية، ٢٠٠٠م، ط ١.

وزارة الشؤون الدينية، *Rekapitulasi Data Pokok Pendidikan Islam*، د.ت،
<http://emispendis.kemenag.go.id> تاريخ الوصول: ١٥ فبراير ٢٠٢١م

...، اللغات الرسمية، د.ت.، (www.un.org)، تاريخ الوصول ١٩ ديسمبر ٢٠٢٠م

Alami, A., *Essay on The American Public Opinion and the Palestine Problem* (Beirut: Palestine Research Center, 1969)